

ان ابراهيم عليه السلام لما قصد ذبح ابنه اعلى عرض  
له الشيطان فقال له ان هذا اوسوسة من الشيطان  
فامر الرعي الى الشيطان فصار سنة لاؤدده هـ  
**سؤال** ما معنى قوله الجمعة حج المسالكين  
فتى **سؤال** لما فيها من الاجتماع والفضيلة اذ قال الله  
تعالى في الحج فاذا قضيت مناسكك فاذكروا الله  
وقال في الجمعة فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في  
الارض وانتفخوا من فضل الله واذكروا الله كثير العلم  
تفحون ولان الحج لا يجب الا في وقت خاص كذلك  
الجمعة ولان الحج لا يجب الا على المستطيع كذلك الجمعة  
ولان الاجتماع فيها واجب كما ان الاجتماع بعرفة  
واجب والدعا فيها في الخطبة واجب كما ان الدعا  
بعرفة وغيرها مطلوب وفي الجمعة ثلاث خصال  
الاولي فيها ساعة لا يوافق فيها سائل الا اعطاه هـ  
مسألته الثانية ان من راح الى الجمعة في الساعة  
الاولي كان كالمصدق ببذنة الثالثة ان من  
حضر الخطبة واستمع لها وترك اللغو رحلت له نقالي  
واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون  
وامراد بالقرآن الخطبة سميت قرآنا لانه يتلى فيها  
القرآن

٧٢  
القرآن **سؤال** لم امر بالاكل من الاضحية  
قال بعضهم ليكون منا جميع الخائف من الافات اذا  
اكلوا منها حكما والنسابة يوجب فلعومها على هذا  
وقال وشفاء قال وايضا امرنا بالاكل منها حتى  
لا يد بحول الاسمين قال وايضا ليكون فرقا بين المؤمن  
والكافر لان الكافر يدبح ولا ياكل فقال للمؤمن اذبح  
وكل ليعلم ان هذه ذبيحة المؤمن وايضا امر المؤمن  
بالاكل ليعلم انه لا حاجة له فيها بل امر بالذبح لاجلك  
ولاجل الفقير **سؤال** لم سميت عرفة عرفة  
قال النيسابوري قال قوم العرف الطيب  
كما قال تعالى ويذبح لهم الذبيحة عن ذمهم اي طيبها  
لهم فعلى ما ذكر يكون ذلك من باب تسمية  
السبب باسم المسبب لان عرفة سبب لطيب الجنة  
او لعرف الجنة وقيل لان ادم وحوي نفاها هناك  
وقيل لان جبريل علم ابراهيم مناسك الحج فيها  
وقيل هناك تعرف بركة جماعة المسلمين لانهم سئلوا  
مع الكفار مع كثرتهم جمع مثل المسلمين وشملهم كالكلب  
في الغنم ويقال عرفة رفة فن فصلها صار رفيعا  
ويقال من عرفة فله عرفة اي معروفه كما قيل